

حكم إطلاق بعض ألفاظ القرآن على بعض واقعنا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم. سائل يسأل ما حكم إطلاق بعض الالفاظ الواردة في القرآن على اشياء في الواقع مثل مثل اطلاق اسم قاصرات الطرف على برنامج يهدف لغض الطرف عن الصور المحرمة -

[00:00:00](#)

اه المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب فاذا كان القرآن قد نزل بالفاظ عامة على وقائع معينة حصلت في العهد النبوي فنزلت تلك الايات لعلاجها - [00:00:22](#)

ثم تحقق مثل هذه الصور في اخر في اواخر الزمان في زمننا او قبله او بعده. ثم جعلنا هذه الاية التي نزلت على سبب خاص يعني دالة على اثبات هذا الحكم لهذه الواقعة الجديدة فلا بأس - [00:00:37](#)

فاذا الاستدلال بالايات على ما نزلت فيه بالاصالة او على ما نزل بعدها بالتبع لا بأس به. هذا لا بأس به مثل هذا البرنامج مثلاً يقولون قاصرات الطرف على انه يعني من باب من باب تمدح المرأة بانها تكون قاصرة قاصرة الطرف على زوجها هذا امر لا بأس به لان -

[00:00:54](#)

الاية تدل على ذلك فهي لم فهذه الامور لا تخرج عن كونها دالة عليها الاية بعمومها الاية ولكن الذي يجعل يعني في لكن الذي نقول انه حرام هو ان يستدل بالقرآن على ما لا يدخل تحت عموم حكمه. وهذا - [00:01:13](#)

من باب السخرية بالقرآن لا يجوز للانسان ان يستدل بالقرآن في مواضع لا تمت الى احكام الاية بصلة وانما من باب الموافقة فقط يعني مثل مثل بعض الناس مثلاً اه يقول اذا رأى في انسان يعني تأخراً وتخلفاً عن الاخذ بدينه يقول له يا يحيى خذ الكتاب بقوة

فيكون هذا الاستدلال في - [00:01:33](#)

موضعه الصحيح لان الله عز وجل امر يحيى بان يأخذ الكتاب بقوة وهذا امر له ولكل من وكل من يأتي بعده. خذ الكتاب بقوة وامر قومك يأخذ باحسنها في الاية الاخرى كذلك اذا قلناها في موضع اخر مما يناسب فان هذا لا بأس به - [00:01:58](#)

وبالمناسبة اذكر ان مدرسا اه دخل علينا ونحن في الجامعة واخطأ في القاعة لانه كان في القاعة المجاورة فلما اخبره الطلاب قال ان البقرة علينا فهل هذه الاية نزلت لمثل ذلك؟ الجواب لا. اذا هذا من السخرية بالقرآن ولا ينبغي الاستدلال في القرآن على ما لم ينزل

القرآن له - [00:02:17](#)

على ما لم ينزل القرآن له واذا رأينا مثلاً امرأة ولاجة خراجة من بيتها فقلنا لها وقرن في بيوتكن وقرن في بيوتكن فلا بأس بذلك لان هذه الاية وان نزلت على سبب خاص الا ان هذه الواقعة تدخل في عموم حكمها - [00:02:40](#)

فاذا استدللنا بشيء من القرآن على ما يدخل في عموم حكمه فلا يعتبر هذا من الامور الممنوعة. واما اذا استدللنا بالقرآن على ما لا يدخل تحت عموم اصلاً فهذا من السخرية وبالقرآن والله اعلم - [00:02:59](#)